

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد كِسْرَى بنَ ساسان . ومَوْرَق : والِدُ طَرِيفِ المَدَنِيِّ هَذَا فِي العُباب . وفي التَّبْصِير : المَدِينِيَّ المُحَدِّثَ عَنْ إِسْحاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ وَغَيْرِهِ رَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ . ومَوْرَقٌ شاذٌّ فِي القِيَّاسِ لِأَنَّ ما كان فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ فَإِنَّ المِفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورُ العَيْنِ مِثْلُ مَوْعِدٍ وَمَوْرِدٍ . ولا نَظِيرَ لَهَا سِوَى مَوْكَلٍ وَمَوْزَنٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْطَبٍ وَمَوْحَدٍ كَمَا فِي العُباب . وفي القَوْسِ وَرْقَةٌ بِالْفَتْحِ هَذَا ضَبَطَهُ كُرَاعُ أَي : عَيْبٌ وَهُوَ مَخْرَجُ الغُصْنِ إِذَا كَانَ خَفِيًّا . قال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الأُبْهَةُ فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ السَّحْتَنَةُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : الأَوْرَقُ مِنَ الإِبِلِ : ما فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ إِلَى سَوَادٍ . والوُرْقَةُ : سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ وَقِيلَ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كدُخَانِ الرِّمِّ مِثْلُ ذَلِكَ فِي أَنْوَاعِ البَهَائِمِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الإِبِلِ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الإِبِلِ لِحَمَاءٍ لَا سَيْرَاءٍ وَعَمَلَاءٍ أَي : لَيْسَ بِمَحْمُودٍ عِنْدَهُمْ فِي عَمَلِهِ وَسَيْرِهِ . وقال الأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ البَعِيرُ أَسْوَدَ يَخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كدُخَانِ الرِّمِّ مِثْلُ فَتْلِكَ الوُرْقَةِ فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَرُقَّتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ البَيَاضُ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَهُوَ أَدْهَمُ . وَيُقَالُ : جَمَلٌ أَوْرَقٌ وَنَاقَةٌ وَرْقَاءٌ . وفي حَدِيثٍ قِيَسَ : عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ . وفي حَدِيثِ ابْنِ الأَكْوَاعِ : خَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : قال أَبُو نَصْرٍ النُّعَامِيُّ : هَجَّرَ بِحَمْرَاءَ وَأَسْرَرَ بَوْرَقَاءَ وَصَبَّحَ القَوْمَ عَلَى صَهْبَاءَ قِيلَ لَهُ : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قال : لِأَنَّ الحَمْرَاءَ أَصْبَرُ عَلَى الهَوَاجِرِ وَالْوَرْقَاءَ أَصْبَرُ عَلَى طَوْلِ السُّرَى وَالصَّهْبَاءَ : أَشْهَرُ وَأَحْسَنُ حِينَ يُنْظَرُ إِلَيْهَا . وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ : الرِّمَّادُ أَوْرَقُ أَي : لا مَطَرُ فِيهِ . قال جَنْدَلٌ : " إِنْ كَانَ عَمِّي لَكَرِيمَ المَصْدَقِ .

" عَفَاءٌ هَضُومًا فِي الزَّمانِ الأَوْرَقِ والأَوْرَقُ : اللَّبَنُ الَّذِي تُلْثَاةَ ماءً وَثُلُثُهُ لَبَنٌ . قال : .

يَشْرِبُهُ مُحْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ ... سَجَاجًا كأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْرَقًا جِ الكُلِّ وَرَقٌ بِالضَّمِّ . وَالْوَرْقَاءُ : الذَّئْبَةُ وَالذَّكْرُ أَوْرَقُ . وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ وَرَقِ الذَّئْبِ وَقَدْ شَبَّهُوا لَوْنَ الذَّئْبِ بِلَوْنِ دُخَانِ الرِّمِّ مِثْلُ ؛ لِأَنَّ الذَّئْبَ أَوْرَقُ . قال رُؤْبَةُ . :

" فلا تَكُونِي يا بَنَّةَ الأَشَمِّ .

" وَرْقَاءَ دَمٍّ ذِئْبُهَا المُدَمِّمِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى

الخُصْرَةَ قال : والذُّئَاب إذا رَأَتْ ذِئْبًا قد عُقِرَ وظَهَرَ دُمُهُ أَكْبَتْ عَلَيْهِ
فقطَّعَتْهُ وَأُنْشَاهُ مَعَهَا . وقيل : الذُّئْبُ إذا دُمِّيَ أَكَلَتْهُ أَنْشَاهُ فيقول هذا
الرَّجُلُ لامْرَأَتِهِ : لا تكوني إذا رَأَيْتِ النَّاسَ قد ظَلَمُونِي مَعَهُم عَلَيَّ فتكوني كذِئْبَةِ
السَّوَاءِ . والورَّقاءُ : الحَمَامَةُ . قال عُبيد بنُ أَيُّوبَ العَدَنِيَّ :
أإنَّ غُرْدَتَ ورَّقاءُ في رَوْقِ الضُّحَى ... على فَنَدَنٍ رِئْدٍ تحِينُ وتطُورُ قال
الحسنُ بنُ عبدِ الله بنِ محمَّد بنِ يحيى الكاتب الأصبهاني في كتاب الحمام المنسوبة
إليه الأورق : الذي لونه لوْنُ الرَّمَادِ فيه سَوَادٌ . يُقال : أورق وورَّقاء والجمْعُ
الورُّوقُ قال : .

وما هاجَ هذا الشَّوقَ غيرُ حَمَامَةٍ ... من الورُّوقِ حمَّاءِ الجَنَاحِ بِكَورِ .
غَدَتْ حِينَ ذَرَّ الشَّرقُ ثم ترنَّمت ... بلا سَحْلٍ جافٍ ولا بصَفيرِ وقال ذو الرُّمَّة
:

وما تَجَافَى الغَيْثُ عنه فما بِهِ ... سَوَاءَ الصَّدَى والخُصْفِ الورُّوقِ حَاضِرُ .
وردتُ اعتِسافاً والثُّرَيَّا كأنَّهَا ... وراءَ السَّماكَيْنِ المَهَا واليَعافِرُ